



دار المعارف

للبحوث والإحصاء

Dar Al Maaref for Researchs and Statistics

العنف الأسري تجاه المرأة في حضرموت



المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3	شكر و تقدير
4	ملخص الدراسة
6	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
7	مقدمه
7	العنف لغة
7	العنف الأسري
8	العنف الأسري ضد المرأة في الدول العربية
8	العنف ضد المرأة كظاهرة عالمية
9	العنف الأسري في اليمن
10	الفصل الثاني : أهمية الدراسة و أهدافها
11	أهمية الدراسة
11	مشكلة الدراسة
11	أهداف الدراسة
13	الفصل الثالث : منهجية الدراسة
14	تصميم الدراسة
14	مجتمع الدراسة
14	عينة الدراسة
14	طرق جمع البيانات
14	الاستبانة
15	معالجة البيانات
15	التحليل الإحصائي
16	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
17	وصف المشاركات بالدراسة
18	سلوكيات التحكم
19	الإساءة العاطفية
20	العنف البدني
21	الدفاع عن النفس
22	الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات
23	الاستنتاجات
24	التوصيات
25	المراجع

شكر وتقدير

الحمد لله، فقد تم الانتهاء من كتابة هذا التقرير بما يحتويه من خلفية نظرية عن العنف الأسري التي بنيت عليها أهداف هذه الدراسة وتم تحديد الفئة المستهدفة، كما يشمل التقرير النتائج مفصلة حسب الأهداف، والتي جرى تحليلها وعرضها في جداول وأشكال بيانية تم عبرها استخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

وباكتمال هذا العمل نتقدم بالشكر الجزيل لكل من شارك بالتخطيط وجمع البيانات والتحليل والمراجعة من طاقم دار المعارف للبحوث والإحصاء أو من المتدربين المشاركين في العمل الميداني أو من قام بالمراجعة اللغوية والفنية كما نشكر كل المشاركات من النساء اللاتي شاركن بالإدلاء بأرائهن من خلال الاستبيان الذي أعد خصيصاً لهذه الدراسة فلهن منا كل الشكر والتقدير.

ونحن إذ نقدم هذه الدراسة فإننا نرحب بأي ملاحظات علمية من القراء والمتابعين للشأن الأسري و الاجتماعي مما يسهم في تحسين جودة أي عمل قادم.

مع خاص تحياتي

أ. د. عبدالله سالم بن غوث

مدير البحوث والإحصاء / دار المعارف

أستاذ طب المجتمع / جامعة حضرموت

5 أغسطس 2019م

ملخص الدراسة

المقدمة و الأهداف: العنف الأسري ظاهرة اجتماعية يعزو كثير من الباحثين ظهورها للظروف الاجتماعية كالفقر و الجهل بحقوق و واجبات المرأة كما إن بعض المجتمعات لا تعده عنفا. و لذلك فإن إنكار وجود العنف الأسري خصوصا تجاه المرأة لا يخفي حقيقة انتشاره مما يستوجب إجراء دراسات معمقه في اليمن عامة و حضرموت خاصة. أن نتائج هذه الدراسة ستكشف الجزء المغمور في عادات المجتمع كظاهرة أمر واقع تحتاج إلى نمط ثقافي اجتماعي لترشيد العلاقات الأسرية لما يحفظ كرامة المرأة. **الغرض من إجراء هذه الدراسة هو :** تحديد أنماط العنف الأسري و نسب انتشارها بين النساء في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت باليمن

من خلال تحقيق الأهداف الخاصة التالية:

- تحديد نسبة انتشار العنف الأسري الذي تعرضت له النساء بمدينة المكلا بحضرموت
- يحدد نسبة التحكم السلبي من قبل الرجل تجاه المرأة داخل الأسرة الواحدة بمدينة المكلا بحضرموت
- توصيف أنماط الإساءة العاطفية كأحد أشكال العنف الأسري الذي تتعرض له النساء بمدينة المكلا بحضرموت
- تحديد على أنواع العنف البدني الذي تعرضت لها النساء في حضرموت كأحد أشكال العنف الأسري
- تقييم قدرة المرأة في حضرموت للدفع عن نفسها من العنف الأسري

منهجية الدراسة : اتبع تصميم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح بعينة عمدية حجمها 300 امرأة بعمر ما فوق 17 سنة و يسكنون مدينة المكلا. تم جمع البيانات باستخدام استبانة محكمة تم إعدادها من قبل خبراء بدار المعارف و الإحصاء لأغراض هذه الدراسة و تشمل المعلومات الشخصية كمتغيرات مستقلة و أربعة محاور تتعلق بموضوع الدراسة (التحكم السلبي/ الإساءة العاطفية/ العنف البدني/ و طريقة دفاع المرأة عن نفسها)

وقد تم إدخال وتحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23).

نتائج الدراسة: حوالي 42% من النساء في المكلا تعرضن لنوع واحد على الأقل من أنواع العنف الأسري و كانت أكثر أشكال العنف الأسري انتشارا هي التحكم السلبي من قبل أي رجل في الأسرة على المرأة مثلا

غضب الأب/ الأخ أو الزوج عندما تتكلم المرأة مع رجل آخر (61,3%) تأتي الإساءة العاطفية في المرتبة الثانية بعد التحكم السلبي كأحد أشكال العنف الأسري، مثلا التخويف أو التهديد كطريقة النظر إلي المرأة أو الصراخ عليها (35%) بينما أقل أشكال العنف الأسري هو العنف البدني، مثال على ذلك: الصفع أو الرمي بأي شيء لإلحاق الأذى بالمرأة (18,7%).

تختلف طريقة الدفاع عن النفس التي تسلكها النساء اللاتي تعرضن للعنف الأسري فاللاتي قاومن بأنفسهن نسبتهن 65% و اللاتي استعانت بأحد أفراد الأسرة (65%) أما أقل نسبة كانت للتوجه إلي جهة حقوقية أو قانونية (13%). حوالي 35% من النساء اللاتي تعرضن للأذى البدني لا يدافعن عن أنفسهن أو لا يطلبن مساعدة أحد أفراد الأسرة ناهيك عن أن أغلب النساء لا يلجأن إلى جهة قانونية أو حقوقية (87%)

الاستنتاج والتوصيات: نستنتج من نتائج الدراسة ارتفاع معدل العنف الأسري للمرأة في المكلا (42%) و أن أكثر أشكال العنف الأسري انتشارا هي التحكم السلبي من قبل أي رجل في الأسرة على المرأة (61,3%) بينما أقل أشكال العنف الأسري هو العنف البدني، و تأتي الإساءة العاطفية في المرتبة الثانية. حوالي 35% من النساء اللاتي تعرضن للأذى البدني لا يدافعن عن أنفسهن أو لا يطلبن مساعدة أحد أفراد الأسرة ناهيك عن أن أغلب النساء لا يلجأن إلى جهة قانونية أو حقوقية (87%)

و توصي الدراسة ب:

1. التوعية بحقوق المرأة و واجباتها كأم و وزجه و بنت و أخت من خلال المنتديات الثقافية و الفعاليات النسائية.
2. توضيح المفهوم الشرعي للتعامل مع النساء داخل الأسرة من خلال علماء الدين و أئمة المساجد و خطباء الجمعة .
3. إنشاء مراكز للاستشارات الاجتماعية و الأسرية لمساعدة النساء اللاتي يتعرضن لكافة أنواع العنف.
4. التوعية القانونية لمكانة المرأة في قانون الأحوال الشخصية باليمن.
5. إجراء دراسات اجتماعية مستفيضة حول العنف الموجه ضد المرأة في اليمن عامة و حضرموت خاصة.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقدمه:

تعتبر ظاهرة العنف الأسري من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية، وهي كانت في بعض الأحيان مقبولة اجتماعيا لارتباطها بالعادات والتقاليد السائدة. ففي العصر الجاهلي كانت البنت تؤاد فور ولادتها كما قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾، [التكوير، 8]. وبعد موت زوجها كانت المرأة تورث كسقط المتاع . فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاءوا زوجها، وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها، من أهلها)¹

العنف لغة :

العنف في اللغة هو " الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، ويقال: عنفه تعنيفا ، إذا لم يكن رفيقا في أمره، وهو الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله " ² . وقد عرّف العنف في بعض العلوم الانسانية المعاصرة تعريفا مشابها، فجاء في المعجم الفلسفي بأن: " العنف مضاد للرفق ، ومرادف للشدة والقسوة ، والعنيف هو المتصف بالعنف ، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من خارج فهو بمعنى ما فعل عنيف " ³ . كما عرّف في العلوم الاجتماعية بأنه "استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما " ⁴

العنف الأسري:

العنف هو: استخدام القوة المادية أو المعنوية لإلحاق الأذى بآخر استخداماً غير مشروع. كما أن العنف الأسري يشمل عنف الزوج تجاه زوجته، وعنّف الزوجة تجاه زوجها، وعنّف الوالدين تجاه الأَوْلاد وبالعكس، كما أنه يشمل العنف الجسدي والجنسي واللفظي وبالتهديد، والعنف الاجتماعي والفكري وقد عرف

العنف الأسري بأنه السلوك الذي يصدر من أحد أفراد الأسرة دون مبرر مقبول ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً أو كليهما بفرد آخر من أفراد الأسرة ويعني ذلك بالتحديد الضرب بأنواعه وحبس الحرية والحرمان من الحاجات الأساسية والعنف الأسري هو أشهر أنواع العنف البشري انتشاراً في زماننا هذا ورغم أننا لم نحصل على دراسة دقيقة تبين لنا نسبة هذا العنف في مجتمعنا⁵

العنف الأسري في الدول العربية:

بينت الدراسات أنه قد أجاب 86% من طلبة الجامعة في الأردن بوجود عنف داخل عائلاتهم، وأن 21 من أمهات طلبة الجامعة عينة الدراسة تعرضن للعنف الجسدي. بينما 52% من النساء الفلسطينيات تعرضن للضرب على الأقل مرة واحدة خلال عام على الأقل. وفي المغرب: أظهرت مراجعة لملفات قضايا الزوجية بالمحكمة الابتدائية لمدينة الدار البيضاء، عددها الإجمالي 3000 ملف، أن 1503 ملف منها يتعلق بالمطالبة بالنفقة، إلا أن تحليلها أظهر تعرض النساء المدعيات للعنف داخل المنزل. أما في تونس فأن 51,8% من النساء اللواتي يتعرضن للعنف يلجأن إلى العائلة، بينما تتجه 3,9% فقط إلى مراكز الشرطة، 3,5% إلى المحاكم، 4,1% إلى المرشحات الاجتماعية.⁵ و في دراسة أخرى طبقت للإحصائيات فإن ما لا يقل عن 30% من النساء في مصر يعانين من ممارسة العنف الأسري ضدهن ويشمل ذلك الضرب، الإهانة، الإيذاء النفسي. وغالباً النسبة الحقيقية أعلى من ذلك بكثير ولكن غالبية النساء لا يعترفن بتعرضهن للعنف الأسري بسبب الخجل أو الخوف أو حرصهن على الأبناء والكيان الأسري.⁶

العنف ضد المرأة كظاهرة عالمية

تُعاني الكثير من النساء حول العالم من التعنيف الذي يُعتبر جريمة إنسانية تنتهك حقوقهن وكرامتهن، وقد باتت المشكلة أكثر خطورةً وتعقيداً بناءً على ما تشير إليه العديد من الدراسات التي تُظهر ازدياداً مضطرباً بأعداد النساء المُعتقات، حيث بلغت نسبة النساء الأوروبيات اللواتي تعرّضن لاعتداءات جسدية أو جنسية 45%، وكانت معظم هذه الاعتداءات على أيدي أشخاص مقربين، وأفضت في بعض الأحيان إلى الوفاة.⁷ و في تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية: تبين أن العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية فقد ذكر التقرير أن عنف الشريك الحميم، وهو نوع من العنف ضد المرأة أكثر انتشاراً في الأقاليم التالية: إقليم جنوب شرق آسيا -

بمعدل (37,7%)، إقليم شرق المتوسط (37%) بينما نسبة انتشار العنف تجاه المرأة في أفريقيا حوالي 36,6%. (منظمة الصحة العالمية؟ العنف ضد المرأة.⁸

العنف الأسري ضد المرأة في اليمن:

رغم ندرة الدراسات حول العنف ضد المرأة في اليمن عموماً والعنف الأسري خصوصاً إلا أن دراسة مسح صحة الأسرة في اليمن التي أجريت عام 2003م بينت أن 5% من الزوجات تعرضن للضرب وأن 58% ممن تعرضن للضرب كان القائم على الضرب هو الزوج. و في حين 83% من اللاتي تعرضن للضرب لم يتلقوا أي علاج إلا أن نصفهن اشتكين لأقربهن و 5% فقط اشتكين للشرطة.⁹

الفصل الثاني

أهمية الدراسة وأهدافها

أهمية الدراسة وأهدافها

أهمية الدراسة:

العنف الأسري ظاهرة اجتماعية يعزو كثير من الباحثين ظهورها للظروف الاجتماعية كالفقر و الجهل بحقوق و واجبات المرأة كما إن بعض المجتمعات لا تعده عنفا. و لذلك فإن إنكار وجود العنف الأسري خصوصا تجاه المرأة لا يخفي حقيقة انتشاره مما يستوجب إجراء دراسات معمقه في اليمن عامة و حضرموت خاصة. أن نتائج هذه الدراسة ستكشف الجزء المغمور في عادات المجتمع كظاهرة أمر واقع تحتاج إلى نمط ثقافي اجتماعي لترشيد العلاقات الأسرية لما يحفظ كرامة المرأة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. كم هي نسبة انتشار العنف الأسري تجاه المرأة في حضرموت؟
2. ما هي أكثر أنماط العنف الأسري تجاع المرأة انتشارا؟
3. كيف تدافع المرأة في حضرموت عن نفسها من العنف الأسري؟

أهداف الدراسة:

الهدف العام: تحديد أنماط العنف الأسري و نسب انتشارها بين النساء في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت

باليمن

الأهداف الخاصة:

بنهاية هذه الدراسة يكون الفريق البحثي استطاع أن:

- يحدد نسبة انتشار العنف الأسري الذي تعرضت له النساء بمدينة المكلا بحضرموت
- يحدد نسبة التحكم السلبي من قبل الرجل تجاه المرأة داخل الأسرة الواحدة بمدينة المكلا بحضرموت

- يوصف أنماط الإساءة العاطفية كأحد أشكال العنف الأسري الذي تتعرض له النساء بمدينة المكلا

بحضرموت

- يتعرف على أنواع العنف البدني الذي تعرضت لها النساء في حضرموت كأحد أشكال العنف الأسري

- يقيّم قدرة المرأة في حضرموت للدفع عن نفسها من العنف الأسري

الحدود المكانية للدراسة:

- مدينة المكلا وهي عاصمة محافظة حضرموت باليمن ويسكنها حوالي 300,000 نسمة

الحدود الزمنية:

- مارس 2019م.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تصميم الدراسة:

اتبع تصميم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح بعينة عمدية من النساء فوق عمر 17 سنة و يسكنون مدينة المكلا.

مجتمع الدراسة:

النساء فوق عمر 17 سنة و يسكنون مدينة المكلا

عينة الدراسة:

عينة عمدية من خلال النزول الميداني للأحياء تم جمعها بواسطة 20 مشارك والذين تم تدريبهم في دورة التحليل الإحصائي التي نظمتها دار المعارف خلال شهر مارس 2019م ، و قد أحتسب حجم العينة بتوقع نسبة عنف أسري 50% و نسبة التباين 6% بنسبة ثقة 95% أي بقيمة Zالمعيارية =1,96 فقد كانت العينة المحسوبة 256 مفردة تم إضافة 15% إليها لتصبح 300 مفردة و ذلك تجنباً لعدم الاستجابة. طريقة جمع البيانات:

تم جمع البيانات عبر استبانة محكمة تم إعدادها من قبل خبراء دار المعارف للبحوث والإحصاء.

الاستبانة:

الاستبانة مكونة من خمسة محاور:

المحور الأول: المعلومات الشخصية وتم التعامل معها كمتغيرات مستقلة وهي العمر(تم تصنيف العمر لأغراض التحليل إلى 3 فئات: أيساوي أو أقل من 20 سنة/ 21-30 سنة/ أكثر من 30 سنة) / المستوى التعليمي (أمي/أساسي/ثانوي/جامعي و أكثر)، الحالة الاجتماعية (عازية/ متزوجة/ مطلقة أو أرمله) و طبيعة الهمل (رية بيت/ موظفه/ لا تعمل/ طالبه).

المحور الثاني: عن التحكم السلبي من قبل الأب، الأخ، الزوج وتشمل ستة أسئلة تم قياس التحكم السلبي فيها في كل سؤال بمقياس ليكرت من 3 درجات: دائماً (صفر)، أحياناً (درجة واحدة)، أبداً (درجتين).

المحور الثالث: حول الإساءة العاطفية من قبل الأب/ الأخ/ الزوج تجاه المرأة داخل الأسرة ويحتوي على أربعة أسئلة ويتم قياسها بمقياس ليكرت من 3 درجات: دائماً (صفر)، أحياناً (درجة واحدة)، أبداً (درجتين)..

المحور الرابع: العنف البدني من قبل الأب/ الأخ/ الزوج تجاه المرأة داخل الأسرة ، وقد حددت ستة أتماط للعنف البدني يتم قياسها بمقياس ليكرت من 3 درجات: دائماً (صفر)، أحياناً (درجة واحدة)، أبداً (درجتين).

المحور الخامس: طرق دفاع المرأة عن نفسها من العنف الأسري ويحتوي على ثلاث فقرات يتم قياسها بمقياس ليكرت مكون من 3 درجات: دائماً (درجتان)، أحياناً (درجة واحدة)، أبداً (صفر).

معالجة البيانات:

تم معالجة البيانات من خلال الفحص الأولي اليدوي للتأكد من استكمال البيانات ومعالجة البيانات المفقودة ثم إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS version 23

التحليل الإحصائي:

تم التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات حسب نوعها فالمتغيرات الكمية تم تحليلها باستخدام المتوسط أو الوسيط والانحراف المعياري والمدى أما المتغيرات النوعية فتم تحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية. و تم عرض البيانات بواسطة برنامج الوورد لتصميم الجداول التكرارية واستخدم برنامج الإكسل لتصميم الأشكال البيانية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

وصف المشاركات:

أجمالي المشاركات في الدراسة 300 امرأة في عمر 18-70 سنة بمتوسط عمر 28,5 سنة (انحراف معياري 9,7 سنة) و وسيط العمر 25 سنة. و تشكل الأمية نسبة 12,3% من إجمالي المشاركات بينما نصفهن ممن لديهن تأهيل جامعي و ما فوق. في حين 33,7% من المشاركات متزوجات إلا أن 52,3% منهن عازبات رغم أن أكثر من 70% أعمارهن أكبر من 20 سنة. (جدول 1)

جدول 1. الخصائص الاجتماعية للمشاركات

الخصائص	العدد	%	
الفئة العمرية	= أو أقل من 20 سنة	67	22,3%
	21-30 سنة	141	47%
	أكثر من 30 سنة	92	30,7%
المستوى التعليمي	الإجمالي	300	100%
	أمي	37	12,3%
	أساسي	39	13%
	ثانوي	74	24,7%
الحالة الاجتماعية	جامعي و ما فوق	150	50%
	الإجمالي	300	100%
	عازبة	157	52,3%
	متزوجة	101	33,7%
طبيعة العمل	مطلقة	31	10,3%
	ارملة	11	3,7%
	الإجمالي	300	100%
	ربة بيت	68	22,7%
	موظفة	106	35,3%
	طالبة	126	42%
	الإجمالي	300	100%

تحليل اتجاهات العنف الأسري

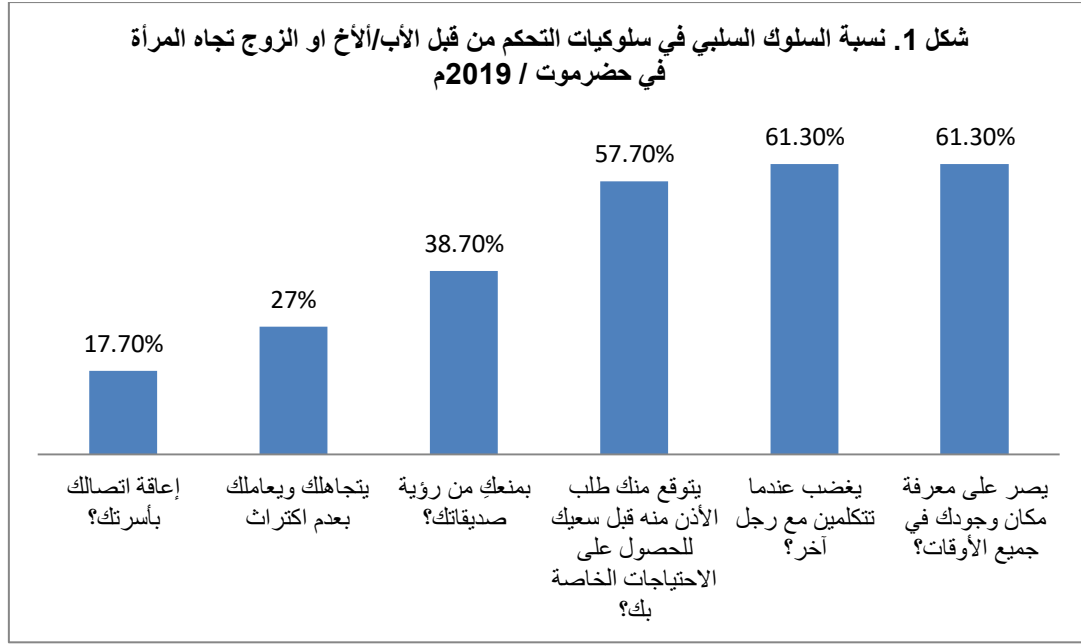
1. سلوكيات التحكم

أكثر سلوكيات التحكم ايجابية هو عدم إعاقة اتصال المرأة بأسرتها (82,3%) بينما أقل السلوكيات ايجابية هو غضب الأب/ الأخ أو الزوج عندما تتكلم المرأة مع رجل آخر (38,7%). بينما أكثر سلوكيات التحكم سلبية هو غضب الاب/ الأخ او الزوج عندما تتكلم المرأة مع رجل آخر بنسبة 61,3% (دائماً 29,3% + أحيانا 32%).

(جدول 2، شكل 1)

جدول 2. سلوكيات التحكم

م	بشكل عام هل يصح الأب /الأخ /الزوج (او الزوج السابق//)	سلوك سلبي		سلوك ايجابي
		دائماً	أحيانا	أبداً
1	بمنعك من رؤية صديقاتك؟	17 (5,7%)	99 (33%)	184 (61,3%)
2	إعاقة اتصالك بأسرتك؟	15 (5%)	38 (12,7%)	247 (82,3%)
3	يصر على معرفة مكان وجودك في جميع الأوقات؟	69 (23%)	115 (38,3%)	116 (38,7%)
4	يتجاهلك ويعاملك بعدم احترام	18 (6%)	65 (21,7%)	217 (62,3%)
5	يتوقع منك طلب الأذن منه قبل سعيك للحصول على الاحتياجات الخاصة بك؟	68 (22,7%)	106 (35,3%)	126 (42%)
6	يغضب عندما تتكلمين مع رجل آخر؟	88 (29,3%)	96 (32%)	116 (38,7%)

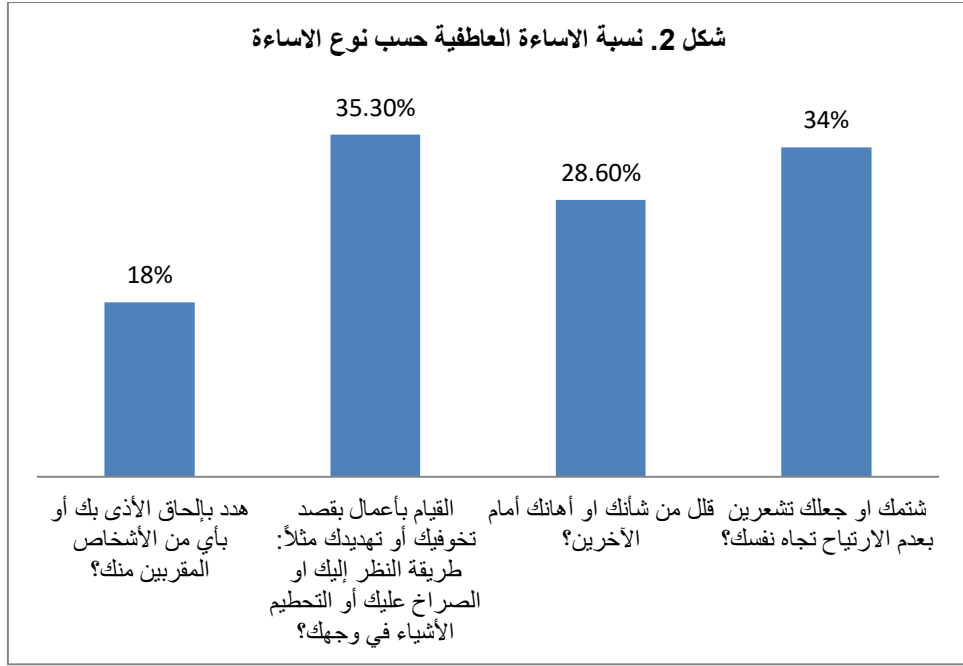


2. الإساءة العاطفية: هل قام الأب / الخ / الزوج (أو الزوج السابق)

في هذه الدراسة شملت أربعة أنواع من الإساءة العاطفية من قبل الأب أو الأخ أو الزوج تجاه المرأة في حضرموت و كانت أكثرها إساءة هي التخويف أو التهديد بنسبة 35,3% (دائما 9% + أحيانا 26,3%) و أقلها إساءة التهديد بإلحاق الأذى للمرأة أو بأي شخص مقرب منها بنسبة 18% (دائما 4,7% + أحيانا 13,3%) (جدول 3، شكل 2)

جدول 3. الإساءة العاطفية

م	بشكل عام هل يصح الاب /الأخ /الزوج (او الزوج السابق//)	سلوك سلبي		سلوك ايجابي
		دائما	أحيانا	أبدا
1	شتمك او جعلك تشعرين بعدم الارتياح تجاه نفسك؟	33 (11%)	59 (23%)	198 (66%)
2	قلل من شأنك او أهانك أمام الآخرين؟	28 (9,3%)	58 (19,3%)	214 (71,4%)
3	القيام بأعمال بقصد تخويفك أو تهديدك مثلاً : طريقة النظر إليك او الصراخ عليك أو التحطيم الأشياء في وجهك؟	27 (9%)	79 (26,3%)	194 (64,7%)
4	هدد بإلحاق الأذى بك أو بأي من الأشخاص المقربين منك؟	14 (4,7%)	40 (13,3%)	246 (82%)



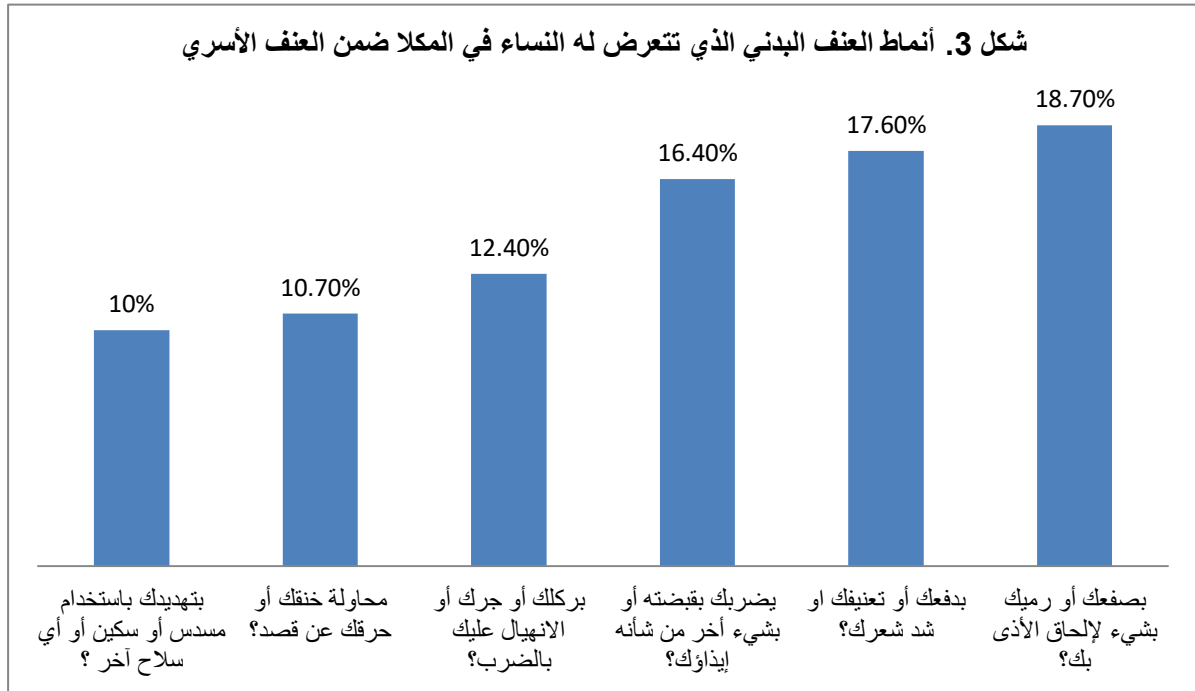
3. العنف البدني: هل قام الأب /الأخ /الزوج (أو الزوج السابق/)

تتراوح نسبة انتشار العنف البدني من 18,7% كحد أقصى من خلال الصفع او الرمي بأي شيء لإلحاق الأذى و 10% كحد أدنى من خلال التهديد باستخدام مسدس أو سكين أو أي سلاح آخر. كما أن أكثر أشكال العنف البدني الذي تتعرض له النساء بشكل دائم هو التعنيف أو شد الشعر (3,6%)، و أقل شكل من أشكال العنف البدني الذي تتعرض له النساء بشكل دائم هو التهديد باستخدام مسدس أو سكين أو أي سلاح آخر (3,3%) (جدول 4) و يبين شكل رقم 3 أنماط العنف البدني مرتبة حسب نسبة انتشارها.

جدول 4. نسبة انتشار العنف البدني الذي تتعرض له النساء في المكلا ضمن أنماط العنف الأسري

م	بشكل عام هل يصح الاب /الأخ /الزوج (او الزوج السابق)؟	سلوك سلبي		سلوك ايجابي
		دائما	أحيانا	أبدا
1	بصفحك أو رميك بشيء لإلحاق الأذى بك؟	15 (5%)	41 (13,7%)	244 (81,3%)
2	بدفعك أو تعنيفك أو شد شعرك؟	19 (6,3%)	34 (11,3%)	247 (82,4%)
3	يضربك بقبضته أو بشيء آخر من شأنه إيذاؤك؟	14 (4,7%)	35 (11,7%)	251 (83,7%)
4	بركلك أو جرك أو الانهيار عليك بالضرب؟	14 (4,7%)	23 (7,7%)	263 (87,6%)
5	محاولة خنقك أو حرقك عن قصد؟	11 (3,7%)	21 (7%)	268 (89,3%)
6	بتهديدك باستخدام مسدس أو سكين أو أي سلاح آخر ؟	10 (3,3%)	20 (6,7%)	270 (90%)

شكل 3. أنماط العنف البدني الذي تتعرض له النساء في المكلا ضمن العنف الأسري

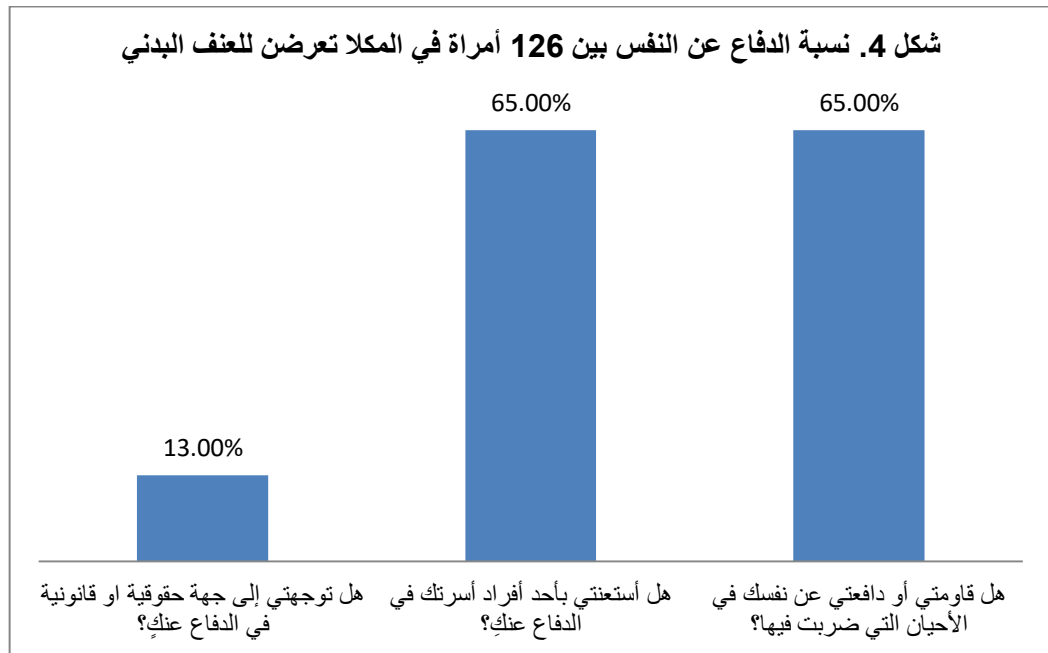


4. الدفاع عن النفس:

إجمالي 126 من النساء تعرضنا لأي نوع من أنواع العنف الأسري من إجمالي 300 مشاركته في الدراسة أي بنسبة 42% إلا انه تختلف طريقة الدفاع عن النفس التي تسلكها النساء اللاتي تعرضنا للعنف الأسري فاللاتي قاومن بأنفسهن نسبتهن 65% و اللاتي استعانت بأحد أفراد الأسرة (65%) أما أقل نسبة كانت للتوجه إلي جهة حقوقية أو قانونية (13%). و تشير النتائج أن 35% لا يدافعون عن أنفسهم أو لا يطلبون مساعدة أحد أفراد الأسرة ناهيك عن أن أغلب النساء لا يلجأن إلى جهة قانونية أو حقوقية (87%) (جدول 5، شكل 4)

جدول 5. أشكال الدفاع عن النفس عند 126 امرأة تعرضت للعنف الأسري بالمكلا

م	أشكال الدفاع عن النفس	سلوك ايجابي		سلوك سلبي
		دائما	أحيانا	أبدا
1	هل قاومتي أو دافعتي عن نفسك في الأحيان التي ضربت فيها؟	33 (26%)	49 (39%)	44 (35%)
2	هل أستعنتي بأحد أفراد أسرتك في الدفاع عنك؟	34 (27%)	48 (38%)	44 (35%)
3	هل توجهتي إلى جهة حقوقية او قانونية في الدفاع عنك؟	9 (7%)	8 (6%)	109 (87%)



الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

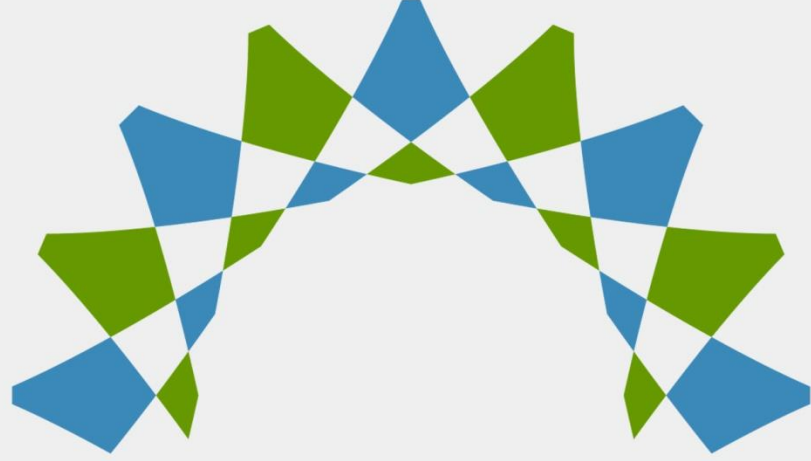
1. حوالي 42% من النساء في المكلا تعرضن لنوع واحد على الأقل من أنواع العنف الأسري
2. أكثر أشكال العنف الأسري انتشارا هي التحكم السلبي من قبل أي رجل في الأسرة على المرأة مثلا غضب الأب/ الأخ أو الزوج عندما تتكلم المرأة مع رجل آخر (3,61%).
3. تأتي الإساءة العاطفية في المرتبة الثانية بعد التحكم السلبي كأحد أشكال العنف الأسري، مثلا التخويف أو التهديد بطريقة النظر إلي المرأة أو الصراخ عليها (35%).
4. أقل أشكال العنف الأسري هو العنف البدني، مثال على ذلك: الصفع أو الرمي بأي شيء لإلحاق الأذى بالمرأة (7,18%).
5. تختلف طريقة الدفاع عن النفس التي تسلكها النساء اللاتي تعرضنا للعنف الأسري فاللاتي قاومن بأنفسهن نسبتهن 65% و اللاتي استعانن بأحد أفراد الأسرة (65%) أما أقل نسبة كانت للتوجه إلي جهة حقوقية أو قانونية (13%).
6. حوالي 35% من النساء اللاتي تعرضن للأذى البدني لا يدافعن عن أنفسهن أو لا يطلبن مساعدة أحد أفراد الأسرة ناهيك عن أن أغلب النساء لا يلجأن إلى جهة قانونية أو حقوقية (87%).

التوصيات

1. التوعية بحقوق المرأة و واجباتها كأم و زوجه و بنت و أخت من خلال المنتديات الثقافية و الفعاليات النسائية.
2. توضيح المفهوم الشرعي للتعامل مع النساء داخل الأسرة من خلال علماء الدين و أئمة المساجد و خطباء الجمعة .
3. إنشاء مراكز للاستشارات الاجتماعية و الأسرية لمساعدة النساء اللاتي يتعرضن لكافة أنواع العنف.
4. التوعية القانونية لمكانة المرأة في قانون الأحوال الشخصية باليمن.
5. إجراء دراسات اجتماعية مستفيضة حول العنف الموجه ضد المرأة في اليمن عامة و حضرموت خاصة.

المراجع:

1. البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن ، باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها، حديث رقم 4303 ، 4 / 1670
2. ابن منظور ، لسان العرب، ج9، دار صادر، بيروت - لبنان ، 1388هـ / 1968م، ص 257 .
3. جميل صليبة، المعجم الفلسفي، ج2، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982، ص 112.
4. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت - لبنان، 1986 ، ص 441.
5. الزبيدي خوله. العنف الأسري في العالم العربي. متاح في:
<https://elaph.com/Web/opinion/2012/8/753011.html>
6. عرابي دعاء. العنف الاسري الأسباب و الآثار و العلاج . متاح في : <http://ma3looma.net>
7. Laurel Weldon, Mala Htun (2010–8), "Violence Against Women: A Comparative Analysis of Progress on Women's Human Rights" www.researchgate.net, Retrieved 2018-7-16.
8. متاح في:
https://www.who.int/mediacentre/news/releases/2013/violence_against_women_20130620/ar
9. الجهاز المركزي للإحصاء (اليمن)، وزارة الصحة (اليمن)، جامعة الدول العربية. المسح اليمني لصحة الأسرة. 2003م: التقرير الأولي. المشروع العربي لصحة الاسرة)



دار المعارف

للبحوث والإحصاء

Dar Al Maaref for Researchs and Statistics

حضر موت - المكلا

+967 5 835545 - +967 5 835556

info@dar-mrs.org

www.dar-mrs.org

